

القصيدة النبطية تتألق في مجلس الحيرة الأدبي



«الشارقة:» الخليج

استضاف مجلس الحيرة الأدبي في دائرة الثقافة بالشارقة، الشاعرين علي مطر المزروعى ومحمد عبيد الكعبي في جلسة قدّماها الإعلامي علي الشوين، بحضور بطي المظلوم مدير المجلس.

الشعر الشعبي يرسّخ لثقافة، وتاريخ عميقين».. بهذه الكلمات بدأ الشوين تقديمه للجلسة، وتابع: «نشكر صاحب السمو» الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على اهتمامه الكبير بهذا الموروث الأدبي العريق، ويتمثل هذا الاهتمام في مجلس الحيرة الأدبي الذي بجلساته الشعرية المستمرة يعيد للشعر الشعبي «حيويته وألقه».

وسلّط مقدّم الجلسة الضوء على سيرة المزروعى، وقال إنه: «شاعر إمارتي من مواليد إمارة رأس الخيمة، استلهم الشعر من بيئة بدوية أصيلة، ونشأ وفي قلبه حب الشعر، فكتب القصائد الغزلية، حتى أصبحت مفرداته الشعرية جزءاً لا يتجزأ

من شخصيته وحياته اليومية، وامتاز شعره بالانسجام التام والتناغم بين مختلف المواضيع وأهمها حب الوطن والغزل
«والعتاب، كما تعددت قصائده الإنسانية أيضاً

:وقراً المزروعي

يا دار فخر المجد ما بعدها دار

رفرف علمها فوق هام السحابه

لا تار جور الوقت طوفانها تار

سقم العدو تسقيه مر الكئابه

في نخوة المظلوم ابدأ ولا دار

رد الجميل ولا رجينا حسابه

حنا عيال العود ما نبني اعدار

زايد ابونا وجه فال الرحابه

وانتقل الشوين إلى محمد الكعبي، وأشار إلى أنه ولد في عجمان، وعرف الشعر منذ بواكير حياته، فأتقن فنونه جميعها،
ليكتب من قلبه قصائد ألهمت الكثير من عشاق الشعر الشعبي

:وقراً الكعبي

عندي فطيمه تنقش القاع ربي

يسلمها من العوق

ابغي العرب ابصيتها يذاع

ويصير نقله فعالم السوق

ان قدر الله وكان لي باع

ع السبق بركضها علي روق

مشتاق وابغي افند الصاع

عند الثلاثة ايزيدي الشوق

ركض الحقاقا فيه الامتاع

خص الذي في سيرها لحوق

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.